Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالصدق فضيلة لأنه يزيد سعادة المجتمع ، وبه يَرْقى المجتمع ويبقى ، فالطبيب بصدقه يرشدنا إلى ما ينفع صحتنا ، والمعلم بصدقه يربى أبناءنا ويعلمهم ، والعالم بصدقه يُنَمِّى معارفنا وتجاربنا ، ولولا صدق هؤلاء وأمثالهم ما وثقنا بخبر من أخبارهم ، ولا بنصح من نصائحهم ، ولكننا وثقنا بهم . وَتبيَّنا أن صدقهم نافع لنا ، فحكمنا بأن الصدق فضيلة ، وأوجبنا على الناس أن يَصْدُقوا فيما يقولون .

كذلك تبين لنا فى كل فضيلة أنها نافعة للمجتمع ، وتبين لنا من كل رذيلة أنها ضارة بالمجتمع .

والسعادة التى يعنيها هؤلاء تشمل السعادة الحسية والمعنوية ، واللذة التى يقصدونها تجمع اللذة الجسمية والعقلية ، وإن كان بعضهم يرى أن اللذة النفسية أشرف من الجسدية .

وهذا المذهب قديم ، فقد ذكر أرسطو أن أويدوكس كان يرتئى أن اللذة هى الخير الأعلى ، لأن جميع الكائنات تطلبها وترغب فيها ، سواء أكانت عاقلة أم غير عاقلة ، وكان يقول إن ما هو خير للجميع ، وما يرغب فيه الجميع ، هو الخير الأعلى .

ومن أكبر الدعاة إلى هذا المذهب بنتام (١٧٤٨ - ١٨٣٢ م) وجون ستيوارت ميل (١٨٠٦ - ١٨٧٣ م) .

يقول بنتام : وضعت الفطرة الإنسا ؛ تحت حكم اللذة والألم ، فنحن مدينون لهما بكل أفكارنا ، وإليهما ترجع جميع أحكامنا وجميع مقاصدنا فى الحياة .

ومن يَدَّعى أنَّه أخرج نفسه من حكمهما لا يدرى ما يقول ، فإن